ثالثاً: الاستلال (الانتحال) الالكتروني:

احد مظاهر التقنيات الحديثة هو نشر البحوث والنتاجات العلمية على شبكة الانترنت سواء على الصفحات الشخصية الخاصة بالباحث او المؤلف او النشر في الدوريات والمجلات الالكترونية مما ادى الى سهولة السرقة العلمية او ما يعرف بالاستلال (الانتحال) الالكتروني، وللحد من السرقات العلمية ظهرت برامج الكترونية من شأنها فحص نسب الاستلال ومعرفه التشابه بين البحوث الجديدة والابحاث القديمة في التخصص نفسهُ، ولتقليل نسب الاستلال وضمان حقوق الاخرين على الباحث ان يلتزم بميثاق اخلاقي وهذا الميثاق عبارة عن قيم وآليات تهدف الى خلق ثقافة وسلوك لائقين للاعتراف بالملكية الفكرية للباحثين من افكار وابحاث واعمال منشورة وهو ما يعرف بالنزاهة الاكاديمية.

ويمكن تعريف الاستلال بانه عملية اقتباس معلومات من رسالة او بحث منشور بشكل كامل او جزئي مع الاشارة الى المؤلف.

اما الانتحال: فهو استخدام كلمات وافكار اشخاص لهم اعمال منشورة او غير منشورة دون الاعتراف او الاشارة اليهم ونسب الافكار الى الشخص المنتحل لها على انها من اعمالهِ او افكاره مع تجاهل اعادة صياغتها. فالانتحال هو سرقة جهود الاخرين، ويقسم الى:

1. انتحال متعمد وهو استخدام عمل شخص دون الاشارة اليه.

2. انتحال غير متعمد وسببه عدم المعرفة بمعايير الاقتباس.

اسباب الانتحال:

يوجد اسباب عديدة للانتحال الا اننا سنورد الاكثر شيوعاً وهي:

1. استنساخ: اي استنساخ البحوث العلمية لشخص ونسبها الى شخص آخر غيره

2. طريقة البحث والاستبدال: ويعني تغيير كلمات وجمل اساسية مع الابقاء على جزء كبير من محتوى المصادر الرئيسة.

3. اعادة تجميع: وتعني اقتباس او اعادة صياغة مصادر متعددة وترتيب بشكل يكمل كل منها الاخر.

4. اعادة تدوير او التكرار: وتعني نسخ نصوص من بحوث سابقة للباحث نفسهُ دون ذكر مصدرها.

5. المزيج: وهو مزج نصوص ذكرت مصادرها مع نصوص لم تذكر مصادرها.

6. اعادة سقي: ويعني الاقتباس الصحيح مع استخدام الكثير من النصوص الاصلية.

\* طرق تجنب الانتحال:

يوجد عدة طرق لتجنب الانتحال

1. اعادة الصياغة: عند العثور على معلومات مهمة للباحث في بحثهِ عليه ان يقرأها جيداً ويعيد كتابتها باسلوبه الخاص.

2. الاقتباس: وهي طريقة فعالة لتجنب الانتحال وتعني نقل النص كما هو ووضعهُ داخل اقواس الاقتباس.

3. التخطيط الجيد للبحث او الدراسة وادراج قائمة للمصادر والمراجع في نهاية البحث.

4. اتباع قواعد الاستشهاد الصحيحة للمصادر والمراجع للنصوص المقتبسة.

رابعاً:برنامج كاشف الانتحال العلمي (Turnitin) :

كثيرة هي البرامج التي تقوم بوظيفة كشف الانتحال العلمي في البحوث والواجبات والاعمال الفكرية وهذاالبرنامج من أشهرها.